

الجمهورية العربية السورية
وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي

NAPC
المركز الوطني للسياسات الزراعية

ورقة العمل رقم 34

تحليل الأرقام القياسية للإنتاج الزراعي في سورية

فايز منصور

المركز الوطني للسياسات الزراعية

دمشق ، آذار 2008

مشروع GCP/SYR/006/ITA



الفهرس

1.....	1 الخلفية
1.....	2 الأهداف
1.....	3 بعض الأهداف الكمية والنوعية للسياسات الزراعية
2.....	4 منهجية تحليل الرقم القياسي
4.....	5 تحليل الأرقام القياسية
4.....	1-5 تحليل الإنتاج الزراعي
4.....	2-5 تحليل الإنتاج النباتي
5.....	1-2-5 الحبوب
6.....	2-2-5 البقوليات
6.....	3-2-5 الأعلاف الخضراء
7.....	4-2-5 المحاصيل الصناعية
8.....	5-2-5 الخضار
9.....	6-2-5 الأشجار المثمرة
11.....	3-5 الإنتاج الحيواني
12.....	6 الخاتمة
13.....	7 المراجع

1 الخلفية

إن عمليات تجميع الإنتاج المتزايدة والتقدم العلمي والتقني وزيادة الانفتاح على الاقتصاد العالمي تضع متطلبات عالية على الإدارة فيما يخص استخدام طرق علمية دقيقة في مجال التحليل الاقتصادي ووضع بدائل السياسات خاصة الزراعية منها ، كما أن تمركز الإنتاج وترابطه وتخصصه تؤدي إلى تعقيد عملية اتخاذ القرار وتتطلب استخدام طرق علمية في الإدارة. ومن هذه الطرق نذكر تحليل الأرقام القياسية التي تستخدم في عمليات التحليل قصيرة المدى لضمان تنفيذ الأهداف المخططة أو التأكد من أن عمليات الإنتاج والتنسيق تسير في مسارها الصحيح .

2 الأهداف

تهدف هذه الورقة إلى تحليل وحساب أثر سياسات التوسع الأفقي والرأسي والسياسات السعرية معبراً عنها بالمدى الذي يتم تحقيقه من الأهداف الكمية والنوعية المنصوص عنها في إستراتيجية التنمية الزراعية ومدى انعكاسها على إنتاجية الهكتار معبراً عنها بآلاف الليرات السورية. تعكس سياسات التوسع الأفقي التغيير في المساحة أما سياسات التوسع الرأسي فتعكس التغييرات في الغلة. وبالطبع فإن تغييرات الأسعار تعكس تأثير السياسات السعرية.

ويجب التنويه هنا إلى أن التغيير في العوامل المذكورة أعلاه تؤثر على قيمة الإنتاج الزراعي. لذلك يهدف هذا البحث إلى التحليل الكمي لأثر هذه السياسات على قيمة الإنتاج.

3 بعض الأهداف الكمية والنوعية للسياسات الزراعية

سوف يتم تضمين بعض الأهداف المنصوص عنها في إستراتيجية التنمية الزراعية (2001-2010) ليتم من خلال التحليل معرفة مدى التقيد بهذه الأهداف.

الأهداف الكمية للسياسات

- ◆ زيادة المساحات المزروعة فعلاً بمعدل 0.8% سنوياً نظراً لمحدودية إضافة مساحات جديدة، في حين يمكن زيادة المساحات المشجرة البعلية بحدود 2.1% سنوياً.
- ◆ زيادة المراد يد بنسبة 3-5% لبعض الزراعات المروية و1-2% لبعض الزراعات البعلية.
- ◆ زيادة إنتاج الأقماع بمعدل نمو سنوي قدره 2.6% والقطن بمعدل 0.49% والشوندر السكري بمعدل 1.6%.
- ◆ زيادة معدلات نمو إنتاج بعض الأشجار المثمرة من 3.5 إلى أكثر من 11% نتيجة دخول أشجار جديدة في طور الإثمار وحسب نسبة المساحات المزروعة سابقاً.

الأهداف النوعية للسياسات

- ◆ تخفيض نسبة النجيليات في الدورة الزراعية.
- ◆ تعديل التراكيب المحصولية باتجاه زيادة نسبة البقوليات الغذائية والحبوب العلفية والأعلاف الخضراء في الدورة الزراعية.

4 منهجية تحليل الرقم القياسي

تشير المنهجية إلى الرقم القياسي لتغير القيمة في الإنتاج الزراعي وهي تستخدم طريقتي لاسبير و باش لتفسير المكونات.

ولدى توفر الكميات والأسعار للمحاصيل الزراعية نرسم للقيم في السنة الحالية بـ 1 وللقيم في سنة الأساس بـ 0 وعندها يمكن التعبير عن التغير في قيمة الإنتاج الزراعي بـ I_V :

$$I_V = \sum q_1 p_1 / \sum q_0 p_0$$

حيث أن:

q و p هما الكمية والسعر لمحصول ما.
 $\sum q_1 p_1$ هي قيمة الإنتاج الزراعي في السنة الحالية.
 $\sum q_0 p_0$ هي قيمة الإنتاج الزراعي في سنة الأساس.

وبضرب وتقسيم I_V على نفس العامل $\sum q_1 p_0$ وإعادة الترتيب الجبري يمكن إعادة كتابة I_V كما يلي:

$$I_V = \sum q_1 p_0 / \sum q_0 p_0 \cdot \sum q_1 p_1 / \sum q_1 p_0$$

حيث أن:

$\sum q_1 p_0 / \sum q_0 p_0$ يشكل رقم لاسبير القياسي المطبق على الكمية بينما يشكل $\sum q_1 p_1 / \sum q_1 p_0$ الرقم القياسي لباش المطبق على الأسعار. ويقاس الأول أثر تغير الكمية على تغير القيمة بين السنة الحالية وسنة الأساس ويقاس الأخير أثر تغير السعر:

وبفرض:

$$I_Q = \sum q_1 p_0 / \sum q_0 p_0$$

$$I_P = \sum q_1 p_1 / \sum q_1 p_0$$

يمكن التعبير عن I_V كما يلي:

$$I_V = I_Q \cdot I_P$$

ونظراً لأن الكمية المنتجة من محصول معين تنتج عن ضرب المساحة المزروعة بالمرودود فيمكن أيضاً التعبير عن I_Q كما يلي :

$$I_Q = \sum a_1 y_1 p_0 / \sum a_0 y_0 p_0$$

حيث أن:

a و y هما مساحة ومرودود محصول ما .

وبضرب وتقسيم I_Q على نفس العامل $\sum a_1 y_0 p_0$ وتبديل q_1 بقيمتها وإعادة الترتيب الجبري يمكن كتابة I_V كما يلي :

$$I_V = \sum a_1 y_0 p_0 / \sum a_0 y_0 p_0 \cdot \sum a_1 y_1 p_0 / \sum a_1 y_0 p_0 \cdot \sum a_1 y_1 p_1 / \sum a_1 y_1 p_0$$

وبفرض:

$$I_A = \sum a_1 y_0 p_0 / \sum a_0 y_0 p_0$$

$$I_Y = \sum a_1 y_1 p_0 / \sum a_1 y_0 p_0$$

$$I_P = \sum a_1 y_1 p_1 / \sum a_1 y_1 p_0$$

يمكن كتابة تغير قيمة الإنتاج الزراعي كما يلي :

$$I_V = I_A \cdot I_Y \cdot I_P$$

حيث أن

$$i = V, A, Y, P \quad I_i > 0$$

وتقيس I_A أثر تغير المساحة على التغير في قيمة الإنتاج الزراعي بين السنة الحالية وسنة الأساس مع المحافظة على ثبات المرودود والسعر و تقيس I_Y أثر تغير المرودود مع المحافظة على ثبات المساحة والسعر و تقيس I_P أثر تغير السعر مع المحافظة على ثبات المساحة والمرودود .

كما يمكن التعبير أيضاً عن الأثر بالنسبة المئوية التي تساوي $100 \cdot (I_i - 1)$.

إذا كان :

$0 < I_i < 1$ فإن أثر العامل i على التغير في قيمة الإنتاج الزراعي سالب .

$I_i = 1$ فإن العامل i ليس له أثر على التغير في قيمة الإنتاج الزراعي.

$I_i > 1$ فإن أثر العامل i على التغير في قيمة الإنتاج الزراعي موجب .

5 تحليل الأرقام القياسية

يركز التحليل على الإنتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني.

1-5 تحليل الإنتاج الزراعي

لتقييم التطور الحقيقي للإنتاج الزراعي يجب تقييمه بالأسعار الجارية وبالأسعار الثابتة (الجدول 1). يشير الجدول 1 إلى وجود تطور معقول كما هو واضح في معدل النمو السنوي والرقم القياسي والذي نتج عن زيادة كمية وأسعار المنتجات الزراعية، ولكن زيادة الكميات حصلت بمعدل أعلى من زيادة الأسعار مما يدل على حسن الأداء. لقد زادت كمية الإنتاج الزراعي بمعدل نمو سنوي قدره 5.7% خلال الفترة 2000-2006، من 13890 ألف طن في عام 2000 إلى 16321 ألف طن في عام 2006، بينما زادت قيمة الوحدة للإنتاج الزراعي بمعدل نمو سنوي قدره 1.3% خلال نفس الفترة، من 24 ل.س/كغ إلى 26 ل.س/كغ.

الجدول 1 تطور قيمة الإنتاج الزراعي بالأسعار الجارية والأسعار الثابتة لعام 2000، 2000-2006 (مليار ل.س)

البيان	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	معدل النمو السنوي %	الرقم القياسي %
القيمة 1	337	374	389	397	419	452	507	7.04	150
القيمة 2	337	357	361	343	374	398	433	4.27	128

المصدر: بالاستناد إلى المجموعة الإحصائية السنوية لعام 2007 للمكتب المركزي للإحصاء.
القيمة 1: قيمة الإنتاج الزراعي بالأسعار الجارية.
القيمة 2: قيمة الإنتاج الزراعي بالأسعار الثابتة لعام 2000.
حسب معدل النمو السنوي والرقم القياسي للفترة 2000-2006 (سنة أساس 2000).

2-5 تحليل الإنتاج النباتي

يبين الجدول 2 تطور قيمة الإنتاج النباتي بالأسعار الجارية وبالأسعار الثابتة خلال الفترة 2000-2006، ويشير إلى تحقيق معدلات نمو وتغير معقولة نتيجة الزيادة في الكميات المنتجة والأسعار، ولكن الزيادة في الكمية فاقت الزيادة في السعر مما يدل على حسن الأداء. زادت كمية الإنتاج النباتي بمعدل نمو سنوي قدره 5.5% خلال الفترة 2000-2006، من 11689 ألف طن في عام 2000 إلى 16084 ألف طن في عام 2006، بينما زادت قيمة الوحدة للإنتاج النباتي بمعدل نمو سنوي قدره 1.8%، من 18.4 ل.س/كغ في عام 2000 إلى 20.5 ل.س/كغ في عام 2006.

الجدول 2 تطور قيمة الإنتاج النباتي بالأسعار الجارية وبالأسعار الثابتة لعام 2000، 2000-2006 (مليار ل.س)

البيان	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	معدل النمو السنوي %	الرقم القياسي %
القيمة 1	215	249	258	260	273	288	330	7.4	153
القيمة 2	215	234	244	227	233	249	272	4.0	127

المصدر: بالاستناد إلى المجموعة الإحصائية السنوية لعام 2007 للمكتب المركزي للإحصاء.
القيمة 1: قيمة الإنتاج النباتي بالأسعار الجارية.
القيمة 2: قيمة الإنتاج النباتي بالأسعار الثابتة لعام 2000.

يعطي الجدول 3 فكرة عن تأثير المساحة والغلة والسعر على قيمة الإنتاج النباتي معبراً عنها بالأرقام القياسية المفصلة حسب مجموعات الإنتاج النباتي للفترة 2006-2000. يشير الجدول إلى أن التأثير المشترك لهذه المؤثرات كان إيجابياً (زيادة القيمة) على الصعيد الكلي وعلى مستوى المجموعات حيث وصل هذا التأثير أعلاه على مجموعة البقول وأدناه على مجموعة المحاصيل الصناعية.

الجدول 3 أثر المساحة والغلة والسعر على قيمة الإنتاج النباتي، 2000 و 2006

البيان	الرقم القياسي للمساحة	الرقم القياسي للغلة	الرقم القياسي لقيمة الوحدة	الرقم القياسي لإجمالي قيمة الإنتاج النباتي
إجمالي الإنتاج النباتي	1.04 ²	1.32 ³	1.11 ⁴	1.53 ¹
الحبوب	1.03	1.74	1.05	1.88
البقول	0.99	1.79	1.43	2.54
الرعويات	0.71	1.55	1.40	1.53
المحاصيل الصناعية	0.95 ⁵	1.00	1.07	1.01
الخضار	1.36	1.09	1.32	1.96
الفواكه	1.12	1.06	1.46	1.74

المصدر: بالاستناد إلى المجموعة الإحصائية السنوية لعام 2007 للمكتب المركزي للإحصاء.

- 1 زادت قيمة الإنتاج النباتي بنسبة 53% ((1-1.53)*100) خلال الفترة 2006-2000 نتيجة التغيرات في المساحة والغلة وقيمة الوحدة.
- 2 زادت قيمة الإنتاج النباتي بنسبة 4% ((1-1.04)*100) خلال الفترة 2006-2000 نتيجة الزيادة في المساحة.
- 3 زادت قيمة الإنتاج النباتي بنسبة 32% ((1-1.32)*100) خلال الفترة 2006-2000 نتيجة التحسن في الغلة.
- 4 زادت قيمة الإنتاج النباتي بنسبة 11% ((1-1.11)*100) خلال الفترة 2006-2000 نتيجة زيادة قيمة الوحدة.
- 5 انخفضت قيمة المحاصيل الصناعية بنسبة 5% ((1-0.95)*100) خلال الفترة 2006-2000 نتيجة انخفاض مساحة هذه المحاصيل.

ازدادت قيمة الإنتاج النباتي بنسبة 47% في عام 2005 عن عام 2000، وذلك بسبب الزيادة في وسطي المردود للهكتار، وكذلك زيادة الأسعار وزيادة المساحة المزروعة. وبالنتيجة فقد ازدادت إنتاجية الأرض من 46 ألف ل.س/هكتار في عام 2000 إلى 64 ألف ل.س/هكتار في عام 2005 .

5-2-1 الحبوب

يبين الجدول 4 أثر التغيرات في المساحة والمردود والسعر على قيمة إنتاج الحبوب خلال الفترة 2005-2000. أن الأثر المشترك لهذه المتغيرات على القيمة كان إيجابياً ولكافة المكونات عدا محصول الذرة الصفراء. يلاحظ من الجدول أن تأثير المساحة كان إيجابياً عدا محصول الذرة الصفراء. وتأثير المردود كان أيضاً إيجابياً ولكافة مكونات الحبوب. أما تأثير السعر كان سلبياً بسبب أسعار الذرة الصفراء والبيضاء. زادت قيمة إنتاج الحبوب بنسبة 54%. وتعود هذه الزيادة إلى الزيادة في المساحة التي سببت زيادة القيمة بنسبة 12%، والزيادة في المردود التي سببت زيادة القيمة بنسبة 41%، أما نقصان السعر فقد سبب انخفاض القيمة بنسبة 3%. وبالنتيجة كان تأثير هذه العوامل مجتمعة إيجابياً على إنتاجية الهكتار التي زادت من 15 ألف ل.س/هكتار في عام 2000 إلى 21 ألف ل.س/هكتار في عام 2005. يلاحظ أن التنمية الرأسية تشكل العامل الحاسم في زيادة قيمة إنتاج الحبوب. كما يلاحظ أن المعدلات المحققة من حيث الزيادة في المساحة والمردود تفوق النسب الموضوعه في إستراتيجية التنمية الزراعية. ويمكن تفسير النتائج لمكونات مجموعة الحبوب بنفس الطريقة مع الأخذ بالاعتبار فيما إذا كان الرقم القياسي أكبر أو أصغر من الواحد الصحيح.

الجدول 4 تحليل أثر تغير المساحة والمردود والسعر على قيمة إنتاج الحبوب، 2000 - 2005

البنـد	الرقم القياسي				الإنتاجية	
	أثر المساحة	أثر المردود	أثر السعر	الأثر الإجمالي	ألف ل . س / هكتار	2005
الحبوب	1.12	1.41	0.97	1.54	15	21
القمح	1.13	1.33	1.03	1.55	21	29
المروي	1.23	1.18	1.04	1.51	39	48
البعـل	1.06	1.59	1.03	1.74	8	13
الشعير	1.01	3.59	1.06	3.84	1	6
الذرة الصفراء	0.92	1.07	0.89	0.88	31	29
الذرة البيضاء	1.22	1.38	0.88	1.48	15	19

المصدر: بالاستناد إلى المجموعة الإحصائية السنوية لوزارة الزراعة والإصلاح الزراعي لعام 2005.

2-2-5 البقوليات

يبين الجدول 5 أثر التغير في المساحة والمردود والسعر على قيمة إنتاج البقوليات خلال الفترة 2000-2005. يلاحظ أن تأثير المساحة والمردود والسعر مجتمعة كان إيجابياً على قيمة إنتاج البقوليات عدا محصول الكرسنة الحـب. أن تأثير المساحة كان إيجابياً لكافة المكونات عدا محصولي الحمص والكرسنة الحـب. وتأثير المردود كان أيضاً إيجابياً ولكافة مكونات البقوليات عدا محصول الكرسنة الحـب. أما تأثير السعر كان إيجابياً للعدس والحمص والفلول الحـب وسلبياً للمحاصيل الأخرى.

الجدول 5 تحليل أثر تغير المساحة والمردود والسعر على قيمة إنتاج البقول، 2000 - 2005

البنـد	الرقم القياسي				الإنتاجية	
	أثر المساحة	أثر المردود	أثر السعر	الأثر الإجمالي	ألف ل . س / هكتار	2005
البقوليات	1.13	1.44	1.13	1.83	18	32
العدس	1.16	1.81	1.25	2.64	15	35
الحمص	0.85	1.19	1.05	1.06	21	27
الفلول الحـب	2.36	1.12	1.11	2.94	47	58
الفاصولياء الحـب	1.12	1.20	0.82	1.10	96	94
الكرسنة حـب	0.72	0.83	0.62	0.37	12	6
الببقية حـب	1.06	1.30	0.97	1.33	14	18
الجلبانية حـب	1.03	1.63	0.75	1.26	11	13

المصدر: بالاستناد إلى المجموعة الإحصائية السنوية لوزارة الزراعة والإصلاح الزراعي لعام 2005.

حسب الجدول 5 زادت قيمة إنتاج البقول بنسبة 83% خلال الفترة 2000-2005. وتعود هذه الزيادة إلى الزيادة في المساحة التي سببت زيادة القيمة بنسبة 13%، والزيادة في المردود التي سببت زيادة القيمة بنسبة 44%، والزيادة في السعر التي سببت زيادة القيمة بنسبة 83%. وبالنتيجة كان تأثير هذه العوامل مجتمعة إيجابياً على إنتاجية الهكتار التي زادت من 18 ألف ل.س/هكتار في عام 2000 إلى 32 ألف ل.س/هكتار في عام 2005. يلاحظ أن التنمية الرأسية تشكل العامل الحاسم في زيادة قيمة إنتاج البقوليات. كما يلاحظ أن المعدلات المحققة من حيث الزيادة في المساحة والمردود تفوق النسب الموضوعه في إستراتيجية التنمية الزراعية.

2-2-5 الأعلاف الخضراء

يبين الجدول 6 أثر التغير في المساحة والمردود والسعر على قيمة إنتاج الأعلاف الخضراء خلال الفترة 2000-2005. يلاحظ أن تأثير المساحة والمردود والسعر مجتمعة كان إيجابياً على قيمة إنتاج الأعلاف

الخضراء عدا محصول الفصاة الرعوية. أن تأثير المساحة كان سلبياً على المستوى الإجمالي ولمحاصيل الشعير الرعوي والبقية الرعوية والفصاة الرعوية. أما تأثير المردود كان إيجابياً على المستوى الإجمالي ولكافة مكونات الأعلاف الخضراء عدا محصولي الذرة الرعوية والفصاة الرعوية. بالنسبة لتأثير السعر كان إيجابياً على المستوى الإجمالي ولكافة المكونات ومتساوي لكافة المحاصيل.

الجدول 6 أثر تغير المساحة والمردود والسعر على قيمة إنتاج الأعلاف الخضراء، 2000-2005

البنء	الرقم القياسي				الإنتاجية	
	أثر المساحة	أثر المردود	أثر السعر	الأثر الإجمالي	ألف ل. س / هكتار	2005
المحاصيل الرعوية	0.84	1.24	1.06	1.10	18	29
الشعير الرعوي	0.55	1.84	1.06	1.07	14	27
البقية الرعوية	0.70	1.69	1.06	1.26	24	42
الذرة الرعوية	3.31	0.43	1.06	1.49	47	21
الفصاة الرعوية	0.68	0.99	1.06	0.72	42	44
البرسيم الرعوي	1.31	1.08	1.06	1.51	29	33

المصدر: بالاستناد إلى المجموعة الإحصائية السنوية لوزارة الزراعة والإصلاح الزراعي لعام 2005.

يتبين من الجدول 6 زيادة قيمة إنتاج الأعلاف الخضراء بنسبة 10% خلال الفترة 2005-2000. وتعود هذه الزيادة إلى الزيادة في المردود التي سببت زيادة القيمة بنسبة 24%، والزيادة في السعر التي سببت زيادة القيمة بنسبة 6%. أما انخفاض المساحة فقد سبب انخفاض القيمة بنسبة 16%. وبالنتيجة كان تأثير هذه العوامل مجتمعة إيجابياً على إنتاجية الهكتار التي زادت من 18 ألف ل.س/هكتار في عام 2000 إلى 29 ألف ل.س/هكتار في عام 2005. يلاحظ أن التنمية الرأسية تشكل العامل الحاسم في زيادة قيمة إنتاج الأعلاف الخضراء وتتناسب مع الأهداف الموضوعية في إستراتيجية التنمية الزراعية. أما انخفاض المساحة فيتناهى مع الهدف الكمي للتوسع في المساحة والهدف النوعي للتوسع في زراعة الأعلاف الخضراء المنصوص عنهما في إستراتيجية التنمية الزراعية.

4-2-5 المحاصيل الصناعية

يبين الجدول 7 أثر التغير في المساحة والمردود والسعر على قيمة إنتاج المحاصيل الصناعية خلال الفترة 2005-2000. يلاحظ أن تأثير المساحة والمردود والسعر مجتمعة كان إيجابياً على قيمة إنتاج المحاصيل الصناعية. أن تأثير المساحة كان سلبياً على المستوى الإجمالي ولأغلب المحاصيل، ولكن كان هناك تقدم محرز في حالة عباد الشمس الزيتي ودوار الشمس والكمون. أما تأثير المردود كان إيجابياً على المستوى الإجمالي ولكافة مكونات المحاصيل الصناعية عدا في حالة الشوندر السكري ودوار الشمس، كان هناك تقدم جيد في حالة عباد الشمس الزيتي واليانسون والحببة السوداء. بالنسبة لتأثير السعر كان إيجابياً على المستوى الإجمالي، أما على مستوى المحاصيل كان هناك تأثير سلبي لبعض المحاصيل، وتأثير إيجابي للبعض الآخر، ومعدوم للمحاصيل المتبقية.

الجدول 7 أثر تغير المساحة والمردود والسعر على قيمة إنتاج المحاصيل الصناعية، 2000 - 2005

الإنتاجية		الرقم القياسي				البند
ألف ل . س / هكتار	ألف ل . س / هكتار	الأثر الإجمالي	أثر السعر	أثر المردود	أثر المساحة	
2005	2000					
116	110	1.04	1.04	1.08	0.93	المحاصيل الصناعية
95	96	0.93	1.00	0.99	0.95	الثوادر السكري
132	123	0.94	1.00	1.07	0.88	القطن
26	23	0.96	0.96	1.21	0.83	فول الصويا
34	17	3.74	0.99	1.97	1.92	عباد الشمس الزيتي
63	36	4.84	2.24	0.79	2.74	دوار الشمس
144	108	1.29	1.17	1.14	0.97	التبغ
100	88	0.87	1.00	1.14	0.77	الفول السوداني
51	47	1.08	0.93	1.19	0.98	المسسم
193	89	2.73	1.35	1.60	1.26	اليانسون
73	46	3.25	1.35	1.16	2.07	الكمنون
150	97	2.06	1.00	1.55	1.33	الحبة السوداء

المصدر: بالاستناد إلى قاعدة بيانات المركز الوطني للسياسات الزراعية - والمجموعة الإحصائية الزراعية لوزارة الزراعة والإصلاح الزراعي لعام 2005

يتبين من الجدول 7 زيادة قيمة إنتاج المحاصيل الصناعية بنسبة 4% خلال الفترة 2000-2006. وتعود هذه الزيادة إلى الزيادة في المردود التي سببت زيادة القيمة بنسبة 8%، والزيادة في السعر التي سببت زيادة القيمة بنسبة 4%. أما انخفاض المساحة فقد سبب انخفاض القيمة بنسبة 7%. وبالنتيجة كان تأثير هذه العوامل مجتمعة إيجابياً على إنتاجية الهكتار التي زادت من 110 ألف ل.س/هكتار في عام 2000 إلى 116 ألف ل.س/هكتار في عام 2005. يلاحظ أن التنمية الرأسية تشكل العامل الحاسم في زيادة قيمة إنتاج المحاصيل الصناعية وتتناسب مع الأهداف الموضوعية في إستراتيجية التنمية الزراعية. أما انخفاض المساحة فيتناهي مع الهدف الكمي للتوسع في المساحة المنصوص عنه في إستراتيجية التنمية الزراعية.

5-2-5 الخضار

يبين الجدول 8 أثر التغير في المساحة والمردود والسعر على قيمة إنتاج الخضار خلال الفترة 2000-2005. يلاحظ أن تأثير المساحة والمردود والسعر مجتمعة كان إيجابياً وبشكل ملحوظ على قيمة إنتاج الخضار التي كانت زيادتها بشكل ملحوظ في حالة الكوسا و الزهرة والبطيخ والثوم الجاف. أن تأثير المساحة كان إيجابياً على المستوى الإجمالي ولكافة الخضار عدا البندورة، حيث أن أكبر تقدم محرز تم تحقيقه كان في حالة الكوسا والثوم الجاف والبطيخ. كان تأثير المردود إيجابياً على المستوى الإجمالي ولكافة مكونات الخضار (إيجابي إلى معدوم) عدا في حالة الفاصولياء الخضراء والملفوف والبطاطا والفليفلة الخضراء والكوسا. بالنسبة لتأثير السعر كان إيجابياً على المستوى الإجمالي ولكافة مكونات الخضار عدا في حالة البصل الجاف، أكبر تقدم على صعيد السعر تم تحقيقه في حالة الخس والبصل الجاف.

الجدول 8 أثر تغير المساحة والمردود والسعر على قيمة إنتاج الخضار، 2005 و 2000

الإنتاجية		الرقم القياسي				البند
ألف ل . س / هكتار	ألف ل . س / هكتار	الأثر الإجمالي	أثر السعر	أثر المردود	أثر المساحة	
2005	2000					
273	202	1.79	1.25	1.17	1.22	الخضراوات
146	98	1.58	1.01	1.47	1.06	البازلاء الخضراء
209	151	1.79	1.24	1.12	1.29	الفول الأخضر
195	172	2.13	1.21	0.93	1.88	الفاصولياء الخضراء
256	201	1.94	1.20	1.06	1.52	الخيار والقتاء
336	285	1.46	1.17	1.00	1.24	الباذنجان
62	54	1.47	1.10	1.06	1.27	اليقطين
277	170	1.83	1.64	1.00	1.12	الخس
270	178	2.31	1.51	1.01	1.51	الزهرة
210	157	1.60	1.73	0.77	1.20	الملفوف
255	234	1.40	1.12	0.97	1.29	البطاطا
837	386	1.72	1.35	1.60	0.79	البندورة
136	163	1.30	0.75	1.11	1.56	البصل الجاف
360	334	1.52	1.09	0.99	1.42	الفليفلة الخضراء
119	86	1.72	1.23	1.12	1.25	البامية
243	241	2.19	1.18	0.85	2.17	الكوسا
330	147	4.87	2.05	1.09	2.17	الثوم الجاف
169	71	3.89	1.33	1.78	1.64	بطيخ

المصدر: بالاستناد إلى قاعدة بيانات المركز الوطني للسياسات الزراعية - والمجموعة الإحصائية الزراعية لوزارة الزراعة والإصلاح الزراعي لعام 2005

يتبين من الجدول 5 زيادة قيمة إنتاج الخضار بنسبة 79% خلال الفترة 2005-2000. وتعود هذه الزيادة إلى الزيادة في المساحة التي سببت زيادة القيمة بنسبة 22%، والزيادة في المردود التي سببت زيادة القيمة بنسبة 17%، والزيادة في السعر التي سببت زيادة القيمة بنسبة 25%. وبالنتيجة كان تأثير هذه العوامل مجتمعة إيجابياً على إنتاجية الهكتار التي زادت من 202 ألف ل.س/هكتار في عام 2000 إلى 273 ألف ل.س/هكتار في عام 2005. يلاحظ أن العوامل الثلاث أثرت بشكل فعال في زيادة القيمة خاصة الأسعار وبمعدلات تفوق الأهداف الموضوعه في إستراتيجية التنمية الزراعية، كما يلاحظ أن التنمية الأفقية تفوق التنمية الرأسية.

5-2-6 الأشجار المثمرة

يبين الجدول 9 أثر التغير في المساحة والمردود والسعر على قيمة إنتاج الأشجار المثمرة خلال الفترة 2005-2000. يلاحظ أن تأثير المساحة والمردود والسعر مجتمعة كان إيجابياً وبشكل ملحوظ على قيمة إنتاج الأشجار المثمرة التي كانت زيادتها بشكل ملحوظ في حالة الأكي دنيا والخوخ. أن تأثير المساحة كان إيجابياً على المستوى الإجمالي كحصيلة التأثير الإيجابي والسلبي على مستوى الأشجار الفردية والتي كانت زيادتها بشكل ملحوظ في حالة اللوز. كان تأثير المردود إيجابياً على المستوى الإجمالي ولمعظم الأشجار المثمرة والذي حقق أفضل زيادة ملحوظة في حالة اللوز والأكي دنيا والبلح. بالنسبة لتأثير السعر كان أيضاً إيجابياً على المستوى الإجمالي ولمعظم الأشجار المثمرة محققاً أفضل زيادة في حالة الخوخ.

الجدول 9 أثر تغيير المساحة والمردود والسعر على قيمة إنتاج الأشجار المثمرة، 2000 - 2005

الإنتاجية		الرقم القياسي				البند
ألف ل . س / هكتار	2005	2000	الأثر الإجمالي	أثر السعر	أثر المردود	
180	128	1.53	1.07	1.28	1.11	الفواكه
40	69	0.66	0.93	0.62	1.14	الزيتون
124	132	0.73	0.97	0.96	0.78	العنب
193	164	1.08	1.04	1.13	0.92	التفاح
298	212	1.36	1.22	1.16	0.97	الفسق الحلبي
245	286	0.99	1.02	0.84	1.16	الحمضيات
299	203	0.99	1.26	1.17	0.67	الرمان
115	114	1.08	1.29	0.77	1.07	المشمش
80	97	0.96	1.01	0.82	1.15	الكرز
1368	492	4.10	1.12	2.49	1.47	اللوذ
161	129	1.25	1.33	0.94	1.00	الجاترك
176	76	2.59	2.99	0.78	1.11	الخوخ
156	162	0.66	1.03	0.94	0.69	الأجاص
223	234	1.17	0.95	1.00	1.22	الدراق
199	181	0.64	1.09	1.01	0.58	السفرجل
418	526	0.55	0.66	1.21	0.69	الجوز
103	99	0.97	0.86	1.21	0.94	التين
1202	361	2.18	1.04	3.21	0.66	الأكي دنيا
431	106	1.42	0.99	4.07	0.35	البلج

المصدر: بالاستناد إلى قاعدة بيانات المركز الوطني للسياسات الزراعية - والمجموعة الإحصائية الزراعية لوزارة الزراعة والإصلاح الزراعي لعام 2005

يتبين من الجدول 9 زيادة قيمة إنتاج الأشجار المثمرة بنسبة 53% خلال الفترة. وتعود هذه الزيادة إلى الزيادة في المساحة التي سببت زيادة القيمة بنسبة 11%، والزيادة في المردود التي سببت زيادة القيمة بنسبة 28% والزيادة في السعر التي سببت زيادة القيمة بنسبة 7%. وبالنتيجة كان تأثير هذه العوامل مجتمعة إيجابياً على إنتاجية الهكتار التي زادت من 128 ألف ل.س/هكتار في عام 2000 إلى 180 ألف ل.س/هكتار في عام 2005. يلاحظ أن العوامل الثلاث أثرت بشكل فعال في زيادة القيمة خاصة المردود وبمعدلات تفوق الأهداف الموضوعية في إستراتيجية التنمية الزراعية، كما يلاحظ أن التنمية الرأسية تفوق التنمية الأفقية.

وكخلاصة يقارن الشكل 1 بين أثر سياسات التوسع الأفقي (التغير في المساحة) وسياسات التوسع الرأسية (التغير في المردود) والسياسات السعرية، والأثر الإجمالي للسياسات باستخدام الأرقام القياسية. يلاحظ من الشكل 1:

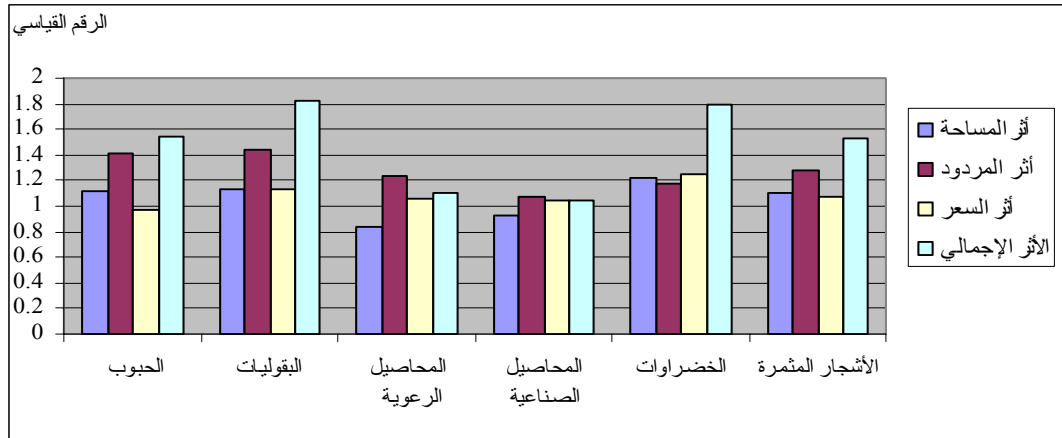
✚ إن أكبر أثر للمساحة كان في مجال البقوليات والخضار تماشياً مع سياسة الانفتاح الاقتصادي وسياسة الزراعات البديلة.

✚ أكبر أثر للمردود كان في مجال الحبوب والبقوليات بسبب التحول للزراعة المروية وتحسن الظروف الجوية.

✚ أكبر أثر للسعر كان في مجال البقوليات والخضار.

✚ الأثر الكلي للسياسات وصل أعلاه في مجال البقوليات والخضراوات.

الشكل 1 الرقم القياسي للمساحة والمردود والسعر والقيمة حسب المجموعات، 2005 و 2006



المصدر: بالاستناد إلى المجموعة الإحصائية الزراعية السنوية لعام 2006- وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي.

3-5 الإنتاج الحيواني

يبين الجدول 10 تطور قيمة الإنتاج الحيواني بالأسعار الجارية وبالأسعار الثابتة خلال الفترة 2006-2006. يشير الجدول إلى تحقيق معدلات نمو وتغير مقبولة بسبب الزيادة في كميات وأسعار المنتجات الحيوانية، مما يدل على حسن الأداء. زادت كمية الإنتاج الحيواني بمعدل نمو سنوي قدره 6.6% خلال الفترة 2006-2006 من 2200 ألف طن في عام 2000 إلى 3237 ألف طن في عام 2006.

الجدول 10 تطور قيمة الإنتاج الحيواني بالأسعار الجارية وبالأسعار الثابتة لعام 2006، 2006 (مليار ل.س)

الرقم القياسي % 00/06	معدل النمو السنوي % -00 06	2006	2005	2004	2003	2002	2001	2000	البيان
145	6.4	177	164	147	137	131	125	122	القيمة 1
132	4.7	161	149	141	116	116	123	122	القيمة 2

المصدر: بالاستناد إلى المجموعة الإحصائية السنوية لعام 2007 للمكتب المركزي للإحصاء.
القيمة 1: قيمة الإنتاج الحيواني بالأسعار الجارية.
القيمة 2: قيمة الإنتاج الحيواني بالأسعار الثابتة لعام 2000.

يبين الجدول 11 تأثير الكمية والسعر على قيمة بعض مجموعات الإنتاج الحيواني خلال الفترة 2006-2006 حيث يلاحظ وجود تأثير إيجابي على المستوى الكلي وللكميات وللأسعار.

الجدول 11 تأثير الكمية والسعر على قيمة الإنتاج الحيواني، 2006 و 2006

البيان	الرقم القياسي للكمية	الرقم القياسي لقيمة الوحدة	الأثر الإجمالي
الألبان	1.51	1.08	1.64
اللحم	1.26	1.03	1.29
البيض	1.49	1.20	1.78

المصدر: معد التقرير.

6 الخاتمة

تشير البيانات إلى تحقيق أداء جيد على مستوى الإنتاج الزراعي وبشقيه النباتي والحيواني بسبب التحسن في المساحة والغلة والأسعار والكميات المنتجة. وتعتبر سياسة التوسع الأفقي والرأسي والسياسات السعرية هي المحرك الرئيسي لدفع عملية تطوير الإنتاج الزراعي وتحقيق التنمية الزراعية المستدامة.

فيما يخص سياسات التوسع الأفقي كان تأثيرها إيجابياً على محاصيل الحبوب (+12%)، والبقوليات (+13%)، والخضار (+22%)، والفاكهة (+11%)، في حين كان تأثيرها سلبياً على مجموعات المحاصيل الرعوية (-16%) والمحاصيل الصناعية (-7%) . ويتمشى التحسن العام الحاصل في محاصيل الحبوب والبقوليات والخضار والفاكهة مع أهداف التنمية الموضوعية ، بينما بالنسبة للمجموعات الأخرى فهناك عجز في تحقيق الأهداف المخططة . ولكن بشكل عام يعتبر هناك تقدماً محرزاً في هذه السياسات. وهناك تحسن أيضاً على صعيد الإنتاج الحيواني.

فيما يخص سياسات التوسع الرأسي كان تأثيرها إيجابياً على محاصيل الحبوب (+41%) ومحاصيل البقوليات (+44%) ، والمحاصيل الرعوية (+24%)، والمحاصيل الصناعية (+8%)، ومحاصيل الخضار (+17%) ومحاصيل الفاكهة (+28%)، أي أن تأثير هذه السياسات كان إيجابياً على مجموعات الإنتاج النباتي وبشكل ملحوظ يتناسب مع الأهداف الموضوعية في خطط التنمية.

أما السياسات السعرية فكان تأثيرها إيجابياً على محاصيل البقول (+13%)، والمحاصيل الرعوية (+6%)، والمحاصيل الصناعية (+4%)، ومحاصيل الخضار (+25%)، ومحاصيل الفاكهة (+7%)، وسلبياً على مجموعة الحبوب (-3%) . وهناك تحسن على صعيد أسعار المنتجات الحيوانية. وبشكل عام يمكن القول أن تأثير السياسات السعرية كان إيجابياً ومتماشياً مع أهداف خطط التنمية وأهداف اقتصاد السوق الاجتماعي .

7 المراجع

- المجموعة الإحصائية لوزارة الزراعة، أعداد مختلفة .
- المجموعة الإحصائية للمكتب المركزي للإحصاء ، أعداد مختلفة .
- قاعدة بيانات المركز الوطني للسياسات الزراعية .
- الخطة الخمسية العاشرة - هيئة تخطيط الدولة.
- تقرير واقع الغذاء والزراعة 2005 – المركز الوطني للسياسات الزراعية .